

## خيار الضرورة الأميركي.. حاجة أم ازدواجية معايير..؟!

عبد السلام حجاب

الروسي يضرب الإرهابيين على اختلاف مسمياتهم بحكم تفويض القرار الدولي ٢٢٦٨.

وهو ينتظر يلبي مصالح مثلث حلف الإرهاب السعودي التركي القطري الذي يريد مواصلة الرهان على الإرهاب. أم إن واشنطن تريد الإعلان عن خيارها في أيلول القادم خلال قمة العشرين في الصين ولن يكون مجدياً في سلوك خيار الضرورة الأميركي اقتراح التعاون لمحاربة الإرهاب في سورية الذي قدمته إلى روسيا وجاءت ردود الأفعال الروسية رافضة له. وبعد موقف وزير الدفاع شويغو الحاسم، أعلن رئيس لجنة الدفاع في الدوما الروسي أنه اقتراح تعاون وفق شروط غير مقبولة بشكل صلب أي تكتيكات أميركية. لافتاً إلى أن موسكو ترى التعاون والشراكة بشكل مختلف. لا شك بأن أحداً موضوعياً لا يمكن أن يسعى لمناسبة أميركا العداء. وهي قوة دولية عظمى لكن أحداً من السوريين، المدافعين عن الحقوق الوطنية السياسية ويقدم الشهداء لتحرير كل شبر سوري لن يرضى بأن يكون تابعاً ذليلاً وخاضعاً لشروط الهيمنة الأميركية وأجنداتها الإرهابية الصهيونية مهما بلغت التضحيات وعليه أعلن الرئيس بشار الأسد «أن سورية ترحب بأي جهد لمحاربة الإرهاب على أن يكون حقيقياً وليس شكلياً أو استعراضياً. ومن خلال حكومتها الشرعية». وقال مؤكداً في حديثه إلى قناة «اس بي إس» الأسترالية: «إن التعاون مع الولايات المتحدة الأميركية يعني الحدوث عن المصالح المشتركة ومناقشتها والعمل على تحقيقها، وليس عن مصالحها على حساب مصالحنا، تلك هي المسألة».

سورية». وقال إنه تم الاتفاق على استئناف عمل فريق العمل الروسي التركي المعني بمحاربة الإرهاب. وإذا كان الإحباط الأميركي أنجز فعلته في المرة الأولى فإن إحياء جديداً ليس غائباً عن رسالة الاعتذار التركي إلى الرئيس بوتين بل يمكن القول إنه يعكس أحد وجوه خيار الضرورة الأميركي الذي تقتضيه حاجة المصالح على حساب المعايير المزدوجة ولكن ما تزال في جعبة المشاريع السياسية والعسكرية الأميركية مصالح غير مستعجلة تدفع أميركا إلى الماطلة واللعب على هوامش قرارات مجلس الأمن ما يوفر لها تسمى معارضة الرياض إمكانية تقديم طروحات استنزائية لحل الأزمة في سورية وما يحول الاتفاق الروسي الأميركي لوقف الأعمال القتالية إلى درية للتصويب من المنظمات الإرهابية كداعش وجبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية الأخرى التي تضفها واشنطن «بالمعارضة المعتدلة» وفقاً لتصريحات لافروف وقال موضحاً: «إن إصرار واشنطن على تمديد المهلة المعطاة لها للانفصال عن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي تستهدف حماية الإرهابيين». منطقياً إن السؤال المطروح، ماذا تنتظر أميركا لنقل خيار الضرورة وما تكشف عنه مؤثراته الأولى من مرحلة الإعلان الغلف بالأحاجي إلى التطبيق العملي؟ فهل تكون المحادثة الهاتفية الأخيرة بين لافروف ونظيره كيري هي خطوة في طريق طويل أم إن أميركا تريد الإبقاء على جعل القرارات الدولية ولا سيما القرار ٢٢٥٤ الخاص بعملية التسوية السياسية لحوار السوريين في جنيف رهائن لإرهاب ساخن بانتظار الانتخابات الرئاسية وهو انتظار ليس مضمون النتائج باعتباره لا يستقيم مع حسابات الجيش العربي السوري بدم شرعي من الطيران

لا جدال بأن أسئلة كثيرة يتزايد حضورها بتفصيلها والشيطان فيها تجاه محاربة الإرهاب تطبيقاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٢ وحقيقة من يغذيه بالمال والسلاح والمرتزة عبر الحدود مع سورية كأنظمة الحكم في السعودية وتركيا وقطر- في وقت يصل الإرهاب حدود الانهيار بحسب اعترافات أميركية وغربية فأدخل أصحابه ورعاته نفقاً مظلماً، وصار البحث عن مخرج حاجة وضرورة، ما يعني أن الأسئلة المتداولة لن تبقى طويلاً من دون إجابات واضحة تجعل محاربة الإرهاب بكل مسمياته بعيداً عن الانتقائية والمعايير المزدوجة أولوية لا بد منها لفتح الطريق أمام استئناف العملية السياسية في جنيف للحوار بين السوريين الذين لم يبدأ بعد. ولعل ما يتم تداوله في قاعات الأمم المتحدة ومجلس الأمن يشي بإشارات تدل على أن الحاجة للتخلص من الإرهاب تخفت خندق التلطي والمكابرة نظراً لواقعية المخاطر التي لا تستثنى حتى أولئك الذين اختاروا النوم معه في غرفة واحدة، بحيث أصبح التسوية واللاعاب السياسية شكلاً لا يتزان يصب في خدمة التنظيمات الإرهابية وأطماعها الفاشية والفسوسية. وأكد الرئيس بوتين أن الإرهاب أصبح أكبر خطر يهدد الأمن الدولي مطالباً بضرورة التوحد لهزيمة خطر الإرهاب العالمي، وبعث الرئيس أوباما مقترحاً لمشاركة روسيا محاربة الإرهاب في سورية. وليس بعيداً ما أكدّه الوزير لافروف في ختام لقاء وزراء خارجية الدول المطلة على البحر الأسود الذي حضره الوزير التركي على خلفية رسالة الاعتذار عن إسقاط المقاتلة الروسية سوخ ٢٤ فوق الأراضي السورية بـ«ضرورة الحيولة دون استخدام الأراضي التركية للتسلل إلى

صحيح أن العالم تغير وأن قوى دولية ناهضة لن تتسامح مع العودة به إلى الورا. لكن الصحيح أيضاً أن العالم يعيش على صفيح من الإرهاب، يمثل عنواناً للحرب خدمة لمصالح قوى فاعلة في أميركا والغرب الاستعماري وفي الكيان الإسرائيلي باعتباره الوجه الآخر للإرهاب.

وعليه ليس سذاجة سياسية القول بأنه من غير المفهوم لماذا يطلق مسؤولون أميركيون تصريحات تناقض مع سياسات بلدانهم الملتنة في لحظة حرجة من توجهات التغيير في الواقع الدولي. وهو ما بدا في شهادة أدلى بها أمام جلسة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، مبعوث الرئيس أوباما إلى ما سمي الحرب على تنظيم داعش الإرهابي. فهل كان غيباً سياسياً، وهو أمر مستبعد، أم إنه استرضاء لقوى داخلية، نافذة، أم إنها ترجمة واقعية لسياسة معايير مزدوجة في عكس اتجاه الحقائق السياسية والعسكرية التي يشهد العالم حركتها على الأمام في سورية والعراق وتدايعاتها المحتملة في الإقليم والعالم. ما يجب على أميركا الحاجة إلى خيار الضرورة استكمالاً للاستدارة الأميركية التي سبق أن بدأت في موسكو على خلفية انطلاق المحادثات بين لافروف وكيري لمرحلة تضجها السياسي لمحاربة الإرهاب على قاعدة القانون الدولي والتعاون الجاد والصاق مع الدولة السورية الشرعية. وقد أعلن الرئيس الروسي بوتين أن مستقبل سورية يمكن أن يغير مستقبل كل المنطقة، وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية واقعياً ومصعباً بقوله: «من الصعب القول ما الأسباب الداخلية التي دفعت بهذا المسؤول الأميركي للإدلاء ببيانه»!

## تعديل الجيش تكتيكه وتوافر المعلومات عن تسليح المسلحين وراء إنجاز الملاح

توافرت معلومات أخرى عن وصول كميات جديدة من الأسلحة تم نقلها عبر تركيا إلى المسلحين في جبهة الريف الشمالي بشكل كثيف، ما أفرغ هذا التسليح الجديد من قوته، وجعل الملاحين في حيرة من أمرهم، وأفضل خطة الولايات المتحدة السعودية وتركيا، بعد أن سحب غرفة العمليات المشتركة البساط من تحت أقدام المسلحين، وزجحتهم في دائرة خفتها العسكرية التي تستخدم للمرة الأولى». وأكثر من مئة صاروخ. ولفتم الموقع إضافة إلى تزويد حركة «أحرار الشام بحوزة الصواريخ وكانت جزءاً من صفقة صواريخ إيرتها السعودية وكلفتها نحو ٩٠٠ مليون دولار، لإمداد المسلحين بأكثر من ١٣ ألف صاروخ. كما تسلمت المجموعات المسلحة صواريخ من نوع «فكتوري» (النصر) أو التي تسمى «فاغوت» والتي يصل مداها إلى أكثر من ٢٥٠٠ متر. وبين «العهد» أن مخططي عملية الملاح أخذوا بالحسبان وجود هذه الصواريخ بحوزة المسلحين لدى وضع خطة الاقتحام المقبلة «سكون أسهل بعد التقدم في الملاح وإغلاق طريق الكاستيلو، ما يعزز فرص الجيش وحلفائه في خنق فعلي للمجموعات المتمركزة في أحياء حلب الشرقية».



دبابة للجيش السوري في ريف حلب الجنوبي

في محاولة من الدول الداعمة لتحسين تلك الجبهات، كاشفاً أن هذا «التسليح الكمي والنوعي كان رأس الحربة فيه السعودية وتركيا»، وأما الموقع النمام عن معلومات وصلت إلى غرفة العمليات المشتركة في حلب، تؤكد أن «السعودية تجاوزت التسليح إلى وجود ضباط لها

والكاستيلو، لكنه أشار إلى أن «الهجوم الفعلي» استهدف جبهة الملاح في الحور الشمالي لريف حلب. أما الأمر الثاني الذي ساهم في تذييل «عقبة الملاح»، حسب «العهد»، فهو «العرفنة الاستخباراتية الدقيقة بكميات الأسلحة ونوعياتها التي دخلت إلى تلك الجبهات،

### الوطن - وكالات

إعادة تخطيط وتجمع وتحشيد، ونشر قوات واستخدام اختصاصات جديدة في الحرب البرية ومسرح العمليات العسكرية»، لافتة إلى أن التركيز في المعارك أصبح على «الثقل الهجومي على محاور عدة كان أبرزها المفاجأة في الريف الشمالي، ومزارع الملاح».

وحسب الموقع، فإن الجيش وحلفاءه استخدموا «أسلوب تقسيم المحور الواحد إلى عدة جبهات، للاستفادة من الخفاء التاري الكثيف وغير المسبوق، كما حدث في الملاح في ريف حلب الشمالي، ما يمنح الأفضلية للقوات البرية بالتقدم والسيطرة والتثبيت، وذلك في ظل فقدان الإبراك لدى المجموعات المسلحة». وأوضح الموقع، أن هذا التكتيك هو ما «مكن الوحدات المهاجمة من الوصول إلى المزارع الجنوبية للملاح، بعد سيطرتها على الشمالية، وبحر المجموعات التكتيرية في تلك المنطقة». ولفتم إلى أن تكتيك «تقسيم المحاور إلى جبهات» ساعد الجيش العربي السوري على إيهام المسلحين بأن الهجوم سيكون على محور بني زيد، بعد أن تركز القصف المدفعي والجوي على محاور بني زيد

أكد موقع الكوفي، أن ما ساهم في تحقيق الإنجاز الميداني في السيطرة على «مزارع الملاح» هو أمران، إدخال تعديلات على التكتيك الهجومي، من جهة، والمعلومات التي كانت بحوزة الجيش السوري وحلفائه بشأن الأسلحة الموجودة بحوزة المجموعات المسلحة.

ولفت موقع «العهد» اللبناني التابع لحزب الله، الذي يشارك عناصره في القتال جنباً إلى جنب مع الجيش العربي السوري، إلى أن ملاح معركة حلب الكبرى توضحت مع إلقاء الأمين العام للحزب حسن نصر الله خطابه قبل أيام، واصفة هذه المعركة بدالفاصلة في السياسة والحرب بكل ما للكلمة من معنى». وتوقعت أن «تتمتد لأيام طويلة سيكون خلالها محور المقاومة في مواجهة مباشرة مع أتباع السعوديين»، كاشفة أن «ضباطاً سعوديين واتراكا، وأغرف عمليات دولية واقليمية، تشارك في المعارك الدائرة ولأن المعركة بهذه الأهمية، بين الموقع أن جبهات الجيش وحلفائه في حلب شهدت

## رسائل مسربة عن بريد كلينتون:

### تدمير الرئيس الأسد «أفضل طريقة لمساعدة إسرائيل»

وسورية، لاعتقادها أن هذا البرنامج، يهدد احتكار إسرائيل للأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدة أنه، حال امتلاك إيران سلاحاً نووياً، ستشجع سورية ودولاً عربية أخرى لامتلاكه. ومنداً اندلاع الأزمة في سورية قبل نحو خمس سنوات ونصف السنة، دعمت كلينتون ما سمته «الاحتجاجات الشعبية والتظاهرات»، وكانت أول من أطلق الدعوات «لتنحي الرئيس بشار الأسد عن السلطة من أجل ما يقره الشعب السوري مصيره»، قبل أن يتبنى الرئيس باراك أوباما هذه الدعوات.

وتحت قيادتها لوزارة الخارجية الأميركية، لعب السفير الأميركي السابق في دمشق روبرت فورد دوراً كبيراً في زعزعة الاستقرار داخل سورية، إلى أن اعتبرته الحكومة السورية شخصاً غير مرغوب فيه.

وفي وقت مبكر، دعمت كلينتون بقوة عزل سورية عن المجتمع الدولي وفرض عقوبات اقتصادية على شعبها ومسؤوليها، وكانت القوة الدافعة وراء تأسيس مجموعة أصدقاء سورية، وإرسال السلاح إلى سورية، بقصد إسقاط النظام.

وفي إحدى رسائل كلينتون، التي نشرها موقع «ويكيليكس»، جاء أن إدارة أوباما قد دفعت، عن سابق تصميم، باتجاه نشوب الحرب في سورية. وبينت الرسالة أن السياسة الأميركية كانت تهدف، منذ بداية الأزمة السورية، إلى إسقاط النظام عن طريق العنف، لأن هذا السعي ينسجم مع المصالح الإسرائيلية.

وكتبت كلينتون في الرسالة أيضاً، أن «هذا الحل (إسقاط النظام عن طريق العنف) هو أفضل شيء لتدمير عائلة (الرئيس) بشار الأسد، مشددة على أن «أفضل طريقة لمساعدة إسرائيل»، هي استخدام القوة في سورية للإطاحة بالحكومة.

وتحدثت عن المحادثات بين إيران والغرب في أيار ٢٠١٢ بشأن برنامجها النووي، مؤكدة خطورة إيران على إسرائيل بسبب علاقاتها الإستراتيجية بالنظام في سورية، وعبر حلفائها في لبنان حزب الله والجهاد الإسلامي في فلسطين ممن تدرّبهم وتمولهم وتدعمهم. وربطت المرحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة أواخر العام ٢٠١٦ الجاري، بين برنامج القنبلة الذرية الإيراني

### وكالات

كشفت إحدى رسائل وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون عن أن واشنطن دعمت الحرب على سورية من أجل ضمان أمن إسرائيل. ولا تزال قضية الخادم الخاص لرسائل كلينتون الإلكترونية، والذي استخدم لغايات مهنية، حين كانت كلينتون وزيرة للخارجية بين ٢٠٠٩ و٢٠١٣ ترخي يثقلها على حملة المرشحة الديمقراطية لانتخابات الثامن من تشرين الثاني، ويواظب خصومها على استغلال هذا الملف لشن حملات عليها. واستمع مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. أي) أمس الأول إلى كلينتون، في إطار التحقيق الجاري بشأن قضية «بريدها الإلكتروني الشخصي».

وتم كشف أمر الخادم الخاص خلال تحقيق كانت تجريه لجنة في الكونغرس الأميركي حول الهجوم الجهادي الذي استهدف البعثة الدبلوماسية الأميركية في بنغازي، وأسفر عن مقتل السفير كريس ستيفنز وثلاثة أميركيين آخرين، في ١١ أيلول ٢٠١٢.

### وكالات

رابط صحيفة «بيت» الإسبانية بين استمرار الاتحاد الأوروبي وسورية والعراق، مؤكدة أن تجنب تفكك التكتل الموحد يبدأ من حل أزمة هاتين الدولتين.

جاء ذلك في معرض تعليق الصحيفة على نتائج الاستفتاء الشعبي المؤيدة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ورأت أن التكتل الموحد عاش «أسبوعاً حزيناً استدعي مغارة العداة والانقسام، في ظل فكرة التخلص من اتحاد شعوب أوروبا بعد نجاح إسقاط بريطانيا، والذي اعتبرت أنه «هدد بتدمير الاتحاد بشكل كامل».

وذكرت شبكة «إيه. بي. سي نيوز» الإخبارية الأميركية، وفقاً لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء، أن الأشخاص الخمسة، وهم ٣ سوريين علاوة على يوناني وعراقي، كانوا على وشك تهريب اللاجئين السوريين ومن بينهم ٤٦ طفلاً داخل حافلة تحمل لوحات سيجفز رغبة بعض الدول الأخرى التي تسعى إلى ذلك، ولكن على الرغم من ذلك فلابد من احترام الاستفتاء ونتيجته حتى يتفادي الأسوأ ولا بد من التعامل مع السياسة الجديدة بدلاً من التعامل مع التهديدات. في غضون ذلك، أقت السلطات اليونانية القبض على ٥ أشخاص بتهمة الشروع في تهريب ٨٧ مواطناً سورية إلى وسط أوروبا.

وأوضحت الصحيفة أن الاتحاد الأوروبي يحارب الآن من أجل إنقاذ المشروع الأوروبي، الذي يتغير بمجرد خروج بريطانيا منه، كما أن هذا الاستفتاء ونجاحه في إخراج بريطانيا من الاتحاد سيحفز رغبة بعض الدول الأخرى التي تسعى إلى ذلك، ولكن على الرغم من ذلك فلابد من احترام الاستفتاء ونتيجته حتى يتفادي الأسوأ ولا بد من التعامل مع السياسة الجديدة بدلاً من التعامل مع التهديدات. في غضون ذلك، أقت السلطات اليونانية القبض على ٥ أشخاص بتهمة الشروع في تهريب ٨٧ مواطناً سورية إلى وسط أوروبا.

وذكرت شبكة «إيه. بي. سي نيوز» الإخبارية الأميركية، وفقاً لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء، أن الأشخاص الخمسة، وهم ٣ سوريين علاوة على يوناني وعراقي، كانوا على وشك تهريب اللاجئين السوريين ومن بينهم ٤٦ طفلاً داخل حافلة تحمل لوحات سيجفز رغبة بعض الدول الأخرى التي تسعى إلى ذلك، ولكن على الرغم من ذلك فلابد من احترام الاستفتاء ونتيجته حتى يتفادي الأسوأ ولا بد من التعامل مع السياسة الجديدة بدلاً من التعامل مع التهديدات. في غضون ذلك، أقت السلطات اليونانية القبض على ٥ أشخاص بتهمة الشروع في تهريب ٨٧ مواطناً سورية إلى وسط أوروبا.

وذكرت شبكة «إيه. بي. سي نيوز» الإخبارية الأميركية، وفقاً لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء، أن الأشخاص الخمسة، وهم ٣ سوريين علاوة على يوناني وعراقي، كانوا على وشك تهريب اللاجئين السوريين ومن بينهم ٤٦ طفلاً داخل حافلة تحمل لوحات سيجفز رغبة بعض الدول الأخرى التي تسعى إلى ذلك، ولكن على الرغم من ذلك فلابد من احترام الاستفتاء ونتيجته حتى يتفادي الأسوأ ولا بد من التعامل مع السياسة الجديدة بدلاً من التعامل مع التهديدات. في غضون ذلك، أقت السلطات اليونانية القبض على ٥ أشخاص بتهمة الشروع في تهريب ٨٧ مواطناً سورية إلى وسط أوروبا.

وذكرت شبكة «إيه. بي. سي نيوز» الإخبارية الأميركية، وفقاً لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء، أن الأشخاص الخمسة، وهم ٣ سوريين علاوة على يوناني وعراقي، كانوا على وشك تهريب اللاجئين السوريين ومن بينهم ٤٦ طفلاً داخل حافلة تحمل لوحات سيجفز رغبة بعض الدول الأخرى التي تسعى إلى ذلك، ولكن على الرغم من ذلك فلابد من احترام الاستفتاء ونتيجته حتى يتفادي الأسوأ ولا بد من التعامل مع السياسة الجديدة بدلاً من التعامل مع التهديدات. في غضون ذلك، أقت السلطات اليونانية القبض على ٥ أشخاص بتهمة الشروع في تهريب ٨٧ مواطناً سورية إلى وسط أوروبا.

وذكرت شبكة «إيه. بي. سي نيوز» الإخبارية الأميركية، وفقاً لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء، أن الأشخاص الخمسة، وهم ٣ سوريين علاوة على يوناني وعراقي، كانوا على وشك تهريب اللاجئين السوريين ومن بينهم ٤٦ طفلاً داخل حافلة تحمل لوحات سيجفز رغبة بعض الدول الأخرى التي تسعى إلى ذلك، ولكن على الرغم من ذلك فلابد من احترام الاستفتاء ونتيجته حتى يتفادي الأسوأ ولا بد من التعامل مع السياسة الجديدة بدلاً من التعامل مع التهديدات. في غضون ذلك، أقت السلطات اليونانية القبض على ٥ أشخاص بتهمة الشروع في تهريب ٨٧ مواطناً سورية إلى وسط أوروبا.

وذكرت شبكة «إيه. بي. سي نيوز» الإخبارية الأميركية، وفقاً لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء، أن الأشخاص الخمسة، وهم ٣ سوريين علاوة على يوناني وعراقي، كانوا على وشك تهريب اللاجئين السوريين ومن بينهم ٤٦ طفلاً داخل حافلة تحمل لوحات سيجفز رغبة بعض الدول الأخرى التي تسعى إلى ذلك، ولكن على الرغم من ذلك فلابد من احترام الاستفتاء ونتيجته حتى يتفادي الأسوأ ولا بد من التعامل مع السياسة الجديدة بدلاً من التعامل مع التهديدات. في غضون ذلك، أقت السلطات اليونانية القبض على ٥ أشخاص بتهمة الشروع في تهريب ٨٧ مواطناً سورية إلى وسط أوروبا.

وذكرت شبكة «إيه. بي. سي نيوز» الإخبارية الأميركية، وفقاً لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء، أن الأشخاص الخمسة، وهم ٣ سوريين علاوة على يوناني وعراقي، كانوا على وشك تهريب اللاجئين السوريين ومن بينهم ٤٦ طفلاً داخل حافلة تحمل لوحات سيجفز رغبة بعض الدول الأخرى التي تسعى إلى ذلك، ولكن على الرغم من ذلك فلابد من احترام الاستفتاء ونتيجته حتى يتفادي الأسوأ ولا بد من التعامل مع السياسة الجديدة بدلاً من التعامل مع التهديدات. في غضون ذلك، أقت السلطات اليونانية القبض على ٥ أشخاص بتهمة الشروع في تهريب ٨٧ مواطناً سورية إلى وسط أوروبا.

وذكرت شبكة «إيه. بي. سي نيوز» الإخبارية الأميركية، وفقاً لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء، أن الأشخاص الخمسة، وهم ٣ سوريين علاوة على يوناني وعراقي، كانوا على وشك تهريب اللاجئين السوريين ومن بينهم ٤٦ طفلاً داخل حافلة تحمل لوحات سيجفز رغبة بعض الدول الأخرى التي تسعى إلى ذلك، ولكن على الرغم من ذلك فلابد من احترام الاستفتاء ونتيجته حتى يتفادي الأسوأ ولا بد من التعامل مع السياسة الجديدة بدلاً من التعامل مع التهديدات. في غضون ذلك، أقت السلطات اليونانية القبض على ٥ أشخاص بتهمة الشروع في تهريب ٨٧ مواطناً سورية إلى وسط أوروبا.

وذكرت شبكة «إيه. بي. سي نيوز» الإخبارية الأميركية، وفقاً لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء، أن الأشخاص الخمسة، وهم ٣ سوريين علاوة على يوناني وعراقي، كانوا على وشك تهريب اللاجئين السوريين ومن بينهم ٤٦ طفلاً داخل حافلة تحمل لوحات سيجفز رغبة بعض الدول الأخرى التي تسعى إلى ذلك، ولكن على الرغم من ذلك فلابد من احترام الاستفتاء ونتيجته حتى يتفادي الأسوأ ولا بد من التعامل مع السياسة الجديدة بدلاً من التعامل مع التهديدات. في غضون ذلك، أقت السلطات اليونانية القبض على ٥ أشخاص بتهمة الشروع في تهريب ٨٧ مواطناً سورية إلى وسط أوروبا.

### رينزي دعا إلى تدمير داعش دون شفقة

## مدير «بي. إف. في»: هجوم إسطنبول يمكن أن يحدث في ألمانيا

المطارات في ألمانيا بسبب التهديد على حين رفض ٣٩ بالمئة اتخاذ تلك الخطوة. وكانت ألمانيا دعت أسس رحاها إلى توخي المزيد من الحذر خلال رحلاتهم إلى تركيا بعد الهجوم على مطار أتاتورك في إسطنبول الثلاثاء الماضي.

وقتل ٤٥ شخصاً وأصيب العشرات بجروح الثلاثاء الماضي في هجمات نفذها ثلاثة انتحاريين بمطار أتاتورك الدولي في إسطنبول.

واستهدفت هجمات تبناها تنظيم داعش، في آذار الماضي، محطة «مبليك» لقطار الأنفاق، ومطار «زافينتينم»، بالعاصمة الليجيكية بروكسل، وأسفرت عن مقتل ٣١ شخصاً، إضافة إلى المهاجمين، على حين أصيب قرابة ٣٠٠ آخرين، وفقاً لما أعلنه مركز الأزمات في البلاد، التابع لوزارة الداخلية.

كما تعرضت العاصمة الفرنسية باريس، لسلسلة هجمات إرهابية في تشرين الثاني ٢٠١٥، أسفرت عن مقتل ١٣٠ شخصاً، وإصابة ٣٥١ آخرين، وأعلنت الحكومة الفرنسية إثرها حالة الطوارئ في البلاد، وكثفت غاراتها على مواقع تنظيم داعش في سورية.



هجمات إرهابية في مطار أتاتورك الدولي - إسطنبول (أ.ف.ب)

بنغلاديش دأكا وأسفر عن مقتل ٢٨ شخصاً بينهم ٩ إيطاليين. وألح رئيس الوزراء الإيطالي إلى أن تنظيم داعش لا يزال يشكل خطراً على أوروبا، داعش الإرهابي يمتد إلى ألمانيا وأن هجوماً مثل الذي وقع في إسطنبول الأسبوع الماضي يمكن أن يحدث في ألمانيا.

ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء، عن ماسن قوله لصحيفة «فرانكفورتر ألمانيه تسايونج» الألمانية: «لا يمكننا أن نستبعد وقوع هجمات في بلدنا مثل تلك التي وقعت في إسطنبول».

وأضاف: إن «الهجمات في أوروبا أصبحت أهم لدى التنظيم من ذي تهرب الناس وإرسال رسالة لاتباعه ففادها. نحن ما زلنا هنا». وأوضح ماسن، وفق ما نقلت وكالة «الأناتول» التركية للأنباء، أن «الضربات التي تلقاها تنظيم داعش الإرهابي في معاقله، لم تحسن الوضع الأمني في أوروبا».

وأردف ماسن: إن «القوات الألمانية تواجه صعوبات إضافية في ضبط الأمن بالبلاد، عقب تدفق اللاجئين في الآونة الأخيرة».

وأضاف: إن «الهجمات في أوروبا أصبحت أهم لدى التنظيم من ذي تهرب الناس وإرسال رسالة لاتباعه ففادها. نحن ما زلنا هنا». وأوضح ماسن، وفق ما نقلت وكالة «الأناتول» التركية للأنباء، أن «الضربات التي تلقاها تنظيم داعش الإرهابي في معاقله، لم تحسن الوضع الأمني في أوروبا».

وأردف ماسن: إن «القوات الألمانية تواجه صعوبات إضافية في ضبط الأمن بالبلاد، عقب تدفق اللاجئين في الآونة الأخيرة».